

حول المواقف الفلسطينية تجاه عملية السلام واتفاقيات أوسلو

آب 1998

مقدمة

تشير نتائج الاستطلاع إلى هبوط في الدعم لصالح عملية السلام واتفاقيات أوسلو. وقد بدأ هذا الهبوط بالظهور قبل نحو عام.

الهبوط الذي ظهر هذا العام يعتبر ابتعاداً عن الأعوام الأربعة الأولى من اتفاقية أوسلو حيث أظهر الجمهور الفلسطيني دعماً ثابتاً لصالح عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية بالرغم من التغييرات المفاجئة والدراماتيكية في الأوضاع السياسية والاقتصادية. وقد جاءت المعارضة الأكبر تجاه أوسلو ليس فقط من المؤيدين الرسميين بل أيضاً من الجمهور الذي لم يكن لديه رأي في السابق.

ويمكن قياس التوجه السلبي عبر ثلاث مؤشرات رئيسية: الدعم إلى عرفات، وإلى فصيله حركة فتح وإلى عملية السلام نفسها.

في شهر كانون الأول 1996، كان عرفات الشخصية السياسية التي تتمتع بأعلى نسبة ثقة في صفوف الجمهور الفلسطيني (42%) لكن الرقم هبط إلى 32,6%.

في شهر تشرين الأول 1996، كانت حركة فتح تتمتع بدعم وصل إلى 42% لكن الرقم هبط إلى 34,4%.

في شهر كانون الأول 1996، وصل الدعم إلى عملية السلام إلى 78,1% أما الآن، هناك نسبة 55,6% ممن أبدوا دعماً قوياً أو فاتراً تجاه عملية السلام.

إضافة إلى ذلك، ارتفعت نسبة الفلسطينيين الذين يعارضون اتفاقيات أوسلو من 23,1% في شهر تشرين الثاني 1997 إلى 36% في شهر آب من هذا العام؛ ويأتي هذا الارتفاع على حساب النسبة التي لم يكن لها موقف تجاه اتفاقيات أوسلو، حيث وصلت إلى 4,1% في شهر تشرين الثاني من عام 1997 وهبطت إلى 1,2% هذا الشهر.

وقد تم احتساب النتائج عبر استطلاع آراء عينة عشوائية مكونة من 1,192 شخص في مختلف أنحاء الضفة الغربية وغزة في الفترة 27-28 آب، 1998.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1192 شخص تزيد اعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 27-28 آب 1998 . تمت المقابلات في المنازل وتم إنتقاء شخص من المنزل بناء على جدول Kish وهو جدول يستخدم لاختيار احد اعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، او ترتيبهم العائلي. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناء على عدد السكان.

في الضفة الغربية تم جمع 757 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **جنين**: جنين، مخيم جنين، طوباس، العقبة، عرابية، يعبد، سيلة الحارثية. **نابلس**: نابلس، سلفيت، عصيرة، بيت فوريك، حوارة. **طولكرم**: طولكرم، مخيم طولكرم، بيت ليد، عرار. **قلقيلية**: قلقيلية. **بيت لحم**: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، الخضر، حسوسان، بتير، . **الخليل**: الخليل، السموع، اذنا، بني نعيم، حلحول، الظاهرية. **القدس**: البلدة القديمة، الرام، ضاحية البريد، بيت حنينا، سلوان، راس العامود، العيسوية، ابو ديس، بدو، بيت سوريك. **رام الله**: رام الله، البيرة، كوبر، مخيم الجلزون، بيتونيا، المرزعة الشرقية.

وفي قطاع غزة تم جمع 435 استمارة من: **غزة**: الرمال، النصر، الشيخ رضوان، الصبرا، الزيتون، الشجاعية، نزلة الدرج، التفاح، مخيم الشاطئ، جباليا، مخيم جباليا، بيت لاهيا، بيت حانون، دير البلح، مخيم دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم المغازي، خان يونس، مخيم خان يونس، عيسان، رفح، مخيم رفح، تل السلطان.

نسبة الخطأ $\pm 3\%$ والنسبة المؤكدة تصل إلى 95%

وظيفة المستجوبين:

14.3% طالب	5.5% عاطل عن العمل
2.3% فني (ميكانيكي، كهربائي)	8.1% رجل أعمال
12.7% عامل	16.9% موظف
32.6% ربة بيت	2.0% مهني (دكتور، محامي، ...)
3.0% مزارع/صياد	0.7% لا جواب
1.9% متقاعد	

توزيع العينة:

53.6% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 36.5% من قطاع غزة، 9.9% من القدس.
41.2% من القرى، 17.8% من المخيم، 41.0% من المدن.
49.7% ذكور، 50.3% إناث.
57.8% متزوجين، 28.7% غير متزوجين، 4.4% أرمل/ة، 1.4% مطلق/ة 7.7% لا جواب
معدل عمر المستجوبين 34 سنة.

1. ما هو مدى تفاؤلك أو تشائمك تجاه المستقبل بشكل عام؟ هل يمكنك القول أنك متفائل جداً، متفائل، متشائم، أم متشائم جداً؟

المتفائل جداً	المتفائل	المتشائم جداً	المتشائم	لا جواب
6.0%	62.6%	19.8%	8.7%	2.1%
5.4%	62.6%	19.8%	10.6%	1.6%
6.9%	62.5%	19.8%	8.7%	2.1%

2. بعد مرور 5 سنوات على تطبيق اتفاقيات اوسلو حول المرحلة الانتقالية الى أي مدى يمكن القول أنك تؤيد أو تعارض هذه الاتفاقيات؟

هل تؤيدها بقوة، تؤيدها بحذر، أم لا تؤيدها

أؤيدها بقوة	أؤيدها بحذر	أعارض	لا جواب
9.9%	52.9%	36.0%	1.2%
10.3%	53.2%	35.3%	1.2%
9.2%	52.4%	37.2%	1.2%

3. بشكل عام، هل تؤيد أم تعارض العملية السلمية الحالية ما بين الفلسطينيين وإسرائيل؟

أؤيدها بشدة	أؤيدها نوعاً ما	أعارضها بشدة	أعارضها نوعاً ما	لا رأي عندي	لا جواب
10.9%	44.7%	20.6%	16.4%	2.9%	4.5%
11.0%	45.0%	19.8%	16.5%	2.9%	4.8%
10.8%	44.1%	21.8%	16.3%	3.0%	4.0%

4. من هي أكثر شخصية فلسطينية تثق بها أكثر؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
%34.9	%31.2	%32.6	ياسر عرفات
%6.2	%6.9	%6.6	احمد ياسين
%6.9	%6.3	%6.5	حيدر عبد الشافي
%3.4	%3.6	%3.5	حنان عشراوي
%3.7	%2.5	%2.9	صائب عريقات
%2.1	%2.8	%2.5	فيصل حسيني
%1.8	%2.6	%2.3	جورج حبش
%1.8	%1.2	%1.4	محمود عباس (أبو مازن)
%10.2	%6.1	%8.0	شخصيات أخرى
%24.6	%25.9	%25.4	لا أثق بأحد
%4.4	%10.9	%8.3	لا جواب

5. ما هو أكثر تنظيم سياسي او ديني فلسطيني تثق به أكثر؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
%41.6	%30.3	%34.4	فتح
%14.3	%12.9	%13.4	حماس
%3.7	%3.7	%3.7	الجبهة الشعبية
%2.3	%1.5	%1.8	جهاد اسلامي
%0.5	%1.7	%1.3	منظمات اسلامية أخرى
%1.5	%4.3	%3.3	منظمات أخرى
%25.5	%30.9	%28.9	لا أثق بأحد
%10.6	%14.7	%13.2	لا جواب